

وهو غير ظالم ولو رجعهم كانت رحمة خير لهم من اعمالهم
 ولو انتمت مثل احد ذهب في سبيل الله ما تقبله
 الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم
 يكن ليخطبك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت
 علي غير هذه السلطنة النار وقال مثله ابن مسعود
 وحذيفة ابن اليمان وزيد بن ثابت رضي الله
 عنهم وقال يقين زيد حدثني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مثل ذلك اخبره ابو داود **كما** يحتمل
 النسب علي الفمولية المطلقة فالتقدير انما نشأ
 بالقضا والقدر واجب وجوباً شرعياً مثل الوجوب
 الذي **اي** روي او ورد **في** ضمن الخبر بمعنى
 الخبرية ويحتمل التمليل فالتقدير كما بناه الوجوب
 الايمان بالقضا والقدر شرعاً لا بالامر الوارد كذلك في
 الخبر وهو مرادف الحديث علي الصحيح وهو ما ائتمنت
 الي النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او تقريراً
 او وصفاً وفي قوله كما اتي في الخبر اشارة الي ان دليل
 ذلك سمي والاحاديث الواردة في باب القضاء
 والقدر متواترة المعنى وان كانت تنافيها احاد
 انتهى **ومنه** اي ومن جريبات الجائز عقل عليه
 سبحانه وتعالى بمعنى ان العقل اذا اخطى ونفسه
 لم يحكم بامتناع ولا وجوب **ان ينظر** سبحانه وتعالى
 اي ان تتعلق به روية الراي ما لم يرد به برهان
 عن ذلك وهذا وان كان جائزاً في نفسه لكنه واجب
 اعتقاده

اعتقاده كما هو من هب اهل السنة وقد استدل
 الخطابي رحمه الله تعالى لوجوبه بحديث البخاري
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول
 الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
 وكتابه وتؤمن بالبعث فقولوه وتعالى عنه
 ابنا روية الله سبحانه وتعالى في الاخرة قال
 الامام البيهقي رحمه الله وعند علي بن ابي طالب
 عبد الله الحلمي رحمه الله علي هذا الحديث
 وتاول اللقاع علي ما تاوله الخطابي رحمه الله
 من اصحابنا الجمل الايمان بلقاء الله وهو روية والنظر
 اليه عز وجل بشعبه من شعبه الايمان كما ذكره
 الحافظ السيوطي رحمه الله في شرحه لجمع الجوامع
 وقوله **بالابصار** جمع بصر بمعنى المحل الذي يخلق الله
 تعالى فيه الابصار اعني الادراك مجاسة البصر
 عادة عنه وجود شرطه او القوة المخلوقة للتداعي
 لذلك تحري لجل النزاع بين المختلفين فان اهل
 السنة والحق رضي الله عنهم ذهبوا الي ان الله عز
 وجل يجوز ان يري وان الموصوف في الجنة يرونه
 سبحانه وتعالى منزها عن المقابلة والجهة والمكان
 وذلك لان تعلق الروية بالبر ما هو في جهة هو
 ومكان ومسافة مخصوصة امر غايي لها يصح ان
 يتخلف ثم اختلف هل تكون الروية بياض العين
 كما في الدنيا ام تكون بجميع العين بل قد قاله